المجلة العربية للدراسات المعلوماتية
العدد الخامس ينـايـر 2015م

وعي أعضاء هيئة التدريس في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بأهمية النشر الإلكتروني كتوجه جديد للنشر العلمي وتبادل المعلومات

د. مسفرة بنت دخيل الله الخثعمي
قسم دراسات المعلومات
كلية علوم الحاسب والمعلومات
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض

المستخلص:

إن انتشار النشر الإلكتروني في السنوات الأخيرة نتيجة طبيعية للتطورات الحاصلة في مجال تقنيات المعلومات ونظمها، وللزيادة الكبيرة في حجم الإنتاج الفكري والتدفق السريع للمعلومات. وأصبح توجهًا عالميًا تنادي به جميع المؤسسات الحكومية والخاصة لمسايرة العالم في هذا الجانب. وبناء على ذلك هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على وعي أعضاء هيئة التدريس في جامعة الإمام مُحَمَّد بن سعود الإسلامية بأهمية النشر الإلكتروني باعتباره توجهًا جديدًا للنشر العلمي للمعلومات، ولتحقيق ذلك استخدمت الدراسة المنهج المسحي و الاستبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات والمعلومات.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها أن نسبة كبيرة من أعضاء هيئة التدريس بلغت 87% ذكروا أن لديهم فكرة سابقة عن النشر الإلكتروني ؛ وأن معظمهم بنسبة 81% يرون أن النشر الإلكتروني له أهمية كبيرة. وإن من أبرز الأسباب التي دفعتهم للنشر الإلكتروني هو الدور الذي يلعبه النشر الإلكتروني في إيصال المعلومة إيصالًا أسرع.

ومن خلال النتائج التي توصلت إليها الدراسة فقد أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالنشر العلمي الإلكتروني، وإيجاد الحلول والقوانين المناسبة لاعتماده وقبوله في الترقيات العلمية، لما له من أهمية في دعم النشر العلمي واتساعه.

الكلمات المفتاحية:

أعضاء هيئة التدريس، الأكاديميين، جامعة الإمام مُحَمَّد بن سعود الإسلامية بالرياض، المجلات الإلكترونية، النشر الإلكتروني، النشر العلمي.

Abstract:

Electronic publishing has widely spread in the last few years due to the developments in information technology and its systems as well as the huge increase of intellectual output and fast information flow. Electronic publishing had become a global trend on demand by all governmental and private institutions to keep pace global developments. Hence, the current study aims to examine the Imam Muhammad Bin Saud Islamic University faculty members' awareness of the importance of electronic publishing as a new trend in scientific publishing of information. In order to achieve this goal, the current study used surveys as a main tool for data collection.

The study has produced a number of results. An interesting result is that a high percentage of faculty members (87%) expressed their prior knowledge of electronic publishing, and 81% believed that electronic publishing is of great significance. the study also showed that a main reason for the faculty members' use of electronic publishing is its facilitation of fast information access.

The study recommended that it is important to pay increasing attention to electronic publishing. It is also important to identify solutions and pass laws to approve its use in scientific promotions due to its increasing use and significance in scientific research.

Key words :

Academics, Electronic Journals, Electronic publishing, faculty members, Saudi universities, Scientific publishing .

المقدمة:

يلحظ الجميع خاصةً متخصصو المعلومات والخبراء فيها تَطورًا هائلًا في تزايد المعلومات واطراد نموها ، وهذا يعود بدوره إلى التطور الحاصل في مجال نشر المعلومات وتعدد منافذه وأشكاله من خلال النشر الإلكتروني ، حيث إن النشر الإلكتروني فتح الباب على مصراعيه أمام الباحثين والمنتجين للمعلومات لإيصال إنتاجهم الفكري إلى أبعد مدى يمكن أن يصل إليه.

ومع أن هذا النوع من النشر أصبح ظاهرة معروفة الآن على شبكة الإنترنت ، وواسطة معلوماتية نوعية لها موقعها وحجمها الملموس على ساحة هذه الشبكة ، فإن النشاط الذي يشهده ميدان النشر الإلكتروني لا يزال يحتل هامشًا محدودًا من الحجم الإجمالي لحركة النشر في العالم عمومًا ، ويزداد هذا الهامش اتساعًا في عالمنا العربي ، سواء في مجالات الصحافة أو المجلات والدوريات أو الكتب والمراجع. فالسنوات الراهنة ستشهد تطوّرًا متسارعًا تكون إحدى ثماره المباشرة اتساع رقعة النشر الإلكتروني على حساب حجم النشر الورقي على مستوى الدول المتقدمة في السنوات العشر القادمة (العسكري ، 2014م).

ولما كان أن النشر الإلكتروني في العالم العربي لم يصل بعد إلى المرحلة التي وصل إليها في العالم المتقدم ، لاعتبارات وأمور عدة منها: عدم الوعي الكافي بأهمية النشر الإلكتروني ، وعدم وجود أنظمة وقوانين صارمة وواضحة لحفظ الحقوق الفكرية كمثيلتها الموجودة في العالم المتقدم ، وغيرها من الأسباب الأخرى. لذا رأت الباحثة أن تتناول موضوع النشر الإلكتروني باعتباره من الموضوعات الحيوية ، والتي تحتاج إلى دراسات مستفيضة لما له من دور كبير في رفع مستوى الإنتاج الفكري والبحث العلمي ، وسرعة توصيل وانتقال المعلومات مباشرة بعد إنتاجها. وتأمل الباحثة أن تودي هذه الدراسة الدور المأمول منها في إيضاح ورفع مستوى وعي الأكاديميين بأهمية النشر الإلكتروني على أنه توجه جديد للنشر العلمي.

مشكلة الدراسة:

أصبح النشر الإلكتروني توجهًا عالميًا ، ودعامة رئيسة لبناء محتوى رقمي عربي ، ويشهد العالم العربي بعض المبادرات التي تدعو إلى إثراء المحتوى العربي على الإنترنت بغرض خدمة الباحثين في المنطقة والإسهام في إيصال المعرفة عالميًا (السالم ،2010م). وعلى الرغم من هذه المبادرات والميزات والإيجابيات الهائلة التي يوفرها النشر الإلكتروني للنشر ، وخاصةً النشر العلمي الموجه ؛ إلا أن هناك بطئًا ملحوظًا في النشر العلمي الإلكتروني من قبل أعضاء هيئة التدريس والأكاديميين ، مما يوحي بضرورة دراسة هذا الأمر دراسة علمية تكشف عن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس ومدى وعيهم بأهمية النشر الإلكتروني كتوجه جديد للنشر العلمي للمعلومات ، لذا تتمثل مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

ما مدى وعي أعضاء هيئة التدريس في جامعة الإمام مُحَمَّد بن سعود الإسلامية بالنشر الإلكتروني كتوجه جديد للنشر العلمي وتبادل المعلومات ؟

أهمية الدراسة:

تأتي أهمية الدراسة الحالية من أهمية النشر الإلكتروني ذاته ، فالنشر الإلكتروني يعد الآن مفتاح الانفتاح العلمي على العالم الخارجي لتبادل الخبرات والمعارف العلمية.

وتأتي أهمية الدراسة من جانبين:

- **الجانب النظري**: كونها من أوائل الدراسات التي تتناول وعي أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمام مُحَمَّد بن سعود الإسلامية بالنشر الإلكتروني كتوجه جديد للنشر العلمي للمعلومات ، وبذلك فإن الباحثة تأمل أن تثري هذه الدراسة الرصيد المعرفي في مجالها ، وأن تفتح المجال أمام دراسات مستقبلية تفصيلية تتناول بعض الجوانب التي لم تتناولها هذه الدراسة ، أو تناولتها عمومًا.
- **الجانب التطبيقي:** وأما الأهمية التطبيقية للدراسة فتكمن في توفير معلومات مساهمة بشكل كبيرة في كشف الستار عن مستوى وعي أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمام مُحَمَّد بن سعود الإسلامية بالنشر الإلكتروني كتوجه جديد للنشر العلمي ، ومعرفة توجهاتهم إزاء النشر الإلكتروني ، وهذا يتيح للمسؤولين عن البحث العلمي والنشر العلمي معرفة التوجهات لدى فئة البحث لمحاولة إيجاد الحلول والأساليب التي تحفز عضو هيئة التدريس على النشر الإلكتروني باعتباره مطلبًا علميًا عالميًا.

أسئلة الدراسة:

تهدف الدراسة للكشف عن مدى وعي أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمام مُحَمَّد بن سعود الإسلامية بأهمية النشر العلمي الإلكتروني باعتباره توجهًا حديثًا في النشر ، وعليه سعت الدراسة للإجابة عن الأسئلة التالية:

1. ما مدى وعي أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمام مُحَمَّد بن سعود الإسلامية بأهمية النشر الإلكتروني كتوجه جديد للنشر العلمي وتبادل المعلومات ؟
2. هل ينشر أعضاء هيئة التدريس بحوثهم العلمية إلكترونيًا ؟
3. هل هناك توجه لأعضاء هيئة التدريس لنشر بحوثهم العلمية إلكترونيًا ؟
4. ما الأسباب التي يمكن أن تمنع أعضاء هيئة التدريس من نشر بحوثهم إلكترونيًا ؟
5. ما التصورات والتوقعات المستقبلية لأعضاء هيئة التدريس فيما يخص النشر الإلكتروني ؟

أهداف الدراسة:

للدراسة مجموعة من الأهداف تسعى لتحقيقها وهي:

1. معرفة مدى وعي أعضاء هيئة التدريس في جامعة الإمام مُحَمَّد بن سعود الإسلامية بأهمية النشر الإلكتروني كتوجه جديد للنشر العلمي وتبادل المعلومات.
2. معرفة هل ينشر أعضاء هيئة التدريس بحوثهم العلمية إلكترونيًّا.
3. معرفة هل هناك توجه لأعضاء هيئة التدريس لنشر البحوث العلمية إلكترونيًّا.
4. معرفة الأسباب التي يمكن أن تمنع أعضاء هيئة التدريس من نشر بحوثهم إلكترونيًّا.
5. معرفة التصورات والتوقعات المستقبلية لأعضاء هيئة التدريس فيما يخص النشر الإلكتروني.

حدود الدراسة:

الحدود المكانية: تتمثل الحدود المكانية للدراسة في أعضاء هيئة التدريس في جامعة الإمام مُحَمَّد بن سعود الإسلامية بالرياض.

الحدود الموضوعية: تقتصر الحدود الموضوعية على مدى وعي أعضاء هيئة التدريس في جامعة الإمام مُحَمَّد بن سعود الإسلامية بالرياض بالنشر الإلكتروني كتوجه جديد للنشر العلمي وتبادل المعلومات وما يتعلق به من قضايا.

الحدود الزمانية: أجريت الدراسة خلال الفصل الأول من العام الدراسي 1435/1436هـ.

مصطلحات الدراسة:

النشر الإلكتروني Electronic publishing: هو استخدام الأجهزة الإلكترونية ، وخاصة الحاسوب في مختلف مجالات الإنتاج والإدارة ، والتوزيع للبيانات والمعلومات وتداولها (تربان ،2008م).

منهج الدراسة وأداتها:

اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي لمناسبته للوصول إلى أعضاء هيئة التدريس مجتمع الدراسة ، وقد اعتُمد على الاستبانة كأداة لجمع البيانات ، وقد صممت الاستبانة بناء على ما حدد في مشكلة الدراسة وأهدافها وأسئلتها ، وبناء على مراجعة الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة ، إضافة إلى عرضها على مجموعة من المختصين في المجال للتيقن من صدق الاستبانة ومناسبتها.

مجتمع الدراسة:

الهدف الرئيس الذي اتجهت إليه الدراسة هو دراسة مدى وعي أعضاء هيئة التدريس في جامعة الإمام مُحَمَّد بن سعود الإسلامية بالرياض بأهمية النشر الإلكتروني ، لذا يتمثل مجتمع الدراسة الحالية في أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمام مُحَمَّد بن سعود الإسلامية بالرياض ، ولصعوبة الوصول إلى جميع أفراد المجتمع فقد وُزعت (100) استبانة على عينة عشوائية. من خلال إرسالها إلكترونية على ايميلات أعضاء هيئة التدريس الذين يتوفر لهم ايميلات على موقع الجامعة من خلال أقسامهم العلمية ، وقد واجهت الباحثة صعوبة في الحصول على إجابة وردود على الاستبانة ، مما اضطرها لإعادة إرسالها أكثر من مرة ، وبعد عدة محاولات حُصل على العائد منها و المناسب للتحليل (83) استبانة مكتملة البيانات ، فكانت هي العينة التي طبقت عليها الدراسة.

الإطار النظري للدراسة:

مقدمة:

أدى التسارع الكبير في التقنيات الحديثة وخاصة تقنيات المعلومات والاتصالات إلى تغيرات جذرية في مختلف القطاعات ومن أبرز هذه القطاعات التي تأثرت تأثرًا كبيرًا بتطور تقنيات المعلومات والاتصالات هو قطاع المعلومات ونشرها ، سواء كانت هذه المعلومات علمية أو غير علمية ، حيث ظهرت الوسائط الإلكترونية للنشر ، وذلك تحت ما يسمى بالنشر الإلكتروني Electronic Publishing.

والنشر الإلكتروني يمثل العملية التي يجرى من خلالها تقديم المواد المطبوعة بطريقة يمكن الحصول عليها ، وقراءتها من خلال شبكة الإنترنت ، أو عبر الحاسب الآلي. وهو ليس مجرد خطوة في سلسلة الخطوات التي مرت بها تقنيات النشر منذ بدء الطباعة بالحروف المتحركة ، بل يرتبط بتقنيات أخرى مثل التصوير الضوئي ، والهاتف ، والأقمار الصناعية ، وأشعة الليزر(تربان ،2008م).

مفهوم النشر الإلكتروني Electronic Publishing :

مصطلح " النشر الإلكتروني" يمكن تفسيره بعدة طرق مختلفة ، فهو على سبيل المثال يمكن أن يتضمن جميع أشكال المساعدات الإلكترونية للمؤلفين (Pilachowski, 1993)، وكذلك التواصل الإلكتروني بين المؤلفين ، والمحررين ، وغيرهم من المشاركين في عملية النشر.

إلا أن المعنى الأكثر وضوحًا لهذا المصطلح هو المنشورات التي تنشر إلكترونيًّا ، أو على الأقل بمساعدة الأدوات الإلكترونية كالحواسيب وغيرها. (Lancaster,1995).

وظهور النشر الإلكتروني يعود للتطورات المتسارعة في مجال تقنيات المعلومات ، وخصوصًا شبكة الإنترنت والتطورات المتلاحقة فيها ، حيث قدمت هذه التقنية خيارات كثيرة في مجال النشر والإعلام لم تكن معروفة ، وأوجدت طرائق وأساليب غير مألوفة من قبل لنقل المعلومات. بالإضافة إلى ظهور أمور عدة أدت إلى تطور هذا الاتجاه ومنها: الكتاب الإلكتروني e- book ، النشر على الإنترنت بصيغ متعددة كصيغة PDF ، و HTML ، وعلى CD- ROM وغيرها.

وقد تطور النشر الإلكتروني على مدى ثلاثين عامًا ، وظهر تطوره في الأمور التالية:

- استخدام الحاسوب في طباعة ونسخ المنشورات الورقية من الكتب والمجلات ونحوها.
- توزيع العديد من النسخ المطبوعة إلكترونيًا.
- ظهور وسائط إلكترونية أكثر خصائص وخيارات للنشر بالصوت والصورة.

ونتيجة لهذه التطورات المتلاحقة في مجال النشر الإلكتروني ، أصبح يعني الآن: إنتاج مستندات ذات جودة عالية ، تحتوي على النص والرسومات والصور والجداول والمعادلات وغيرها ، والنشر الإلكتروني يمكن أن يكون ممثلًا في: النشر الإلكتروني= التقنيات الإلكترونية+ تقنية الكمبيوتر+ تقنيات الاتصالات + النشر. (Koganuramath ، Jange ، Angadi ،1999).

ويمكن القول أن النشر الإلكتروني Electronic Publishing مصطلح حديث بدأ استعماله في النصف الثاني من السبعينيات من القرن الماضي ، إلا أن المتخصصين في مجال المعلومات لم يهتموا به إلا في بداية الثمانينات ، حيث كثرت محاولات تعريفه (فلحي ،2005م). ومن بين هذه المحاولات تعريف يرى أن النشر الإلكتروني: هو إصدار عمل مكتوب بالوسائل الالكترونية خاصة الحاسوب أو من خلال شبكة اتصالات ، أو هو مجموعة من العمليات بمساعدة الحاسوب تجري عن طريق إيجاد وتجميع وتشكيل واختزان وتحديث المعلومات من أجل بثها لجمهور معين من المستفيدين (kits,1987).

وهناك تعريف آخر قال إن النشر الإلكتروني هو: الاختزان الإلكتروني للمعلومات سواء اكانت نصية أو صورًا أو رسومًا مع تطويعها وبثها للمستفيدين (Spring,1991).

وقد عُرّف النشر الإلكتروني على نطاق واسع أنه المادة التي يتم تُنتَج رقميًّا. والنشر الإلكتروني مصطلح شامل لمجموعة متنوعة من المواد المنتجة رقميًّا ، مثل لوحات الإعلانات ، مجموعات الأخبار ، والقوائم البريدية ، ووسائل الإعلام ، CD-ROM ، التي تكون على الإنترنت وتستخدم من خلالها (Jones & Cook, 2000).

ويمكن أن نعرّف النشر الإلكتروني في هذه الدراسة أنه: النوع الحديث من النشر الذي يعتمد على الأجهزة الإلكترونية سواء الحواسب الآلية أو غيرها ، والتي تتيح إنتاج المعلومات ، وحفظها ، ونشرها ، وتداولها من خلال شبكة الإنترنت بأي صيغة وبأي شكل.

وهناك نوعان للنشر الإلكتروني هما: النشر الإلكتروني الموازي ، وفيه يكون النشر الإلكتروني مأخوذًا من النصوص المطبوعة والمنشورة وموازيًا لها ، أي تُنشأ نسخة إلكترونية من النسخة المطبوعة من خلال الطرق التي يجري من خلالها رقمنة للمصادر المطبوعة ، حيث يحوّل النص المطبوع إلى شكل رقمي إما بحفظه على CD- ROM ، أو من خلال تحويله بعمل المسح الضوئي scanning هذا هو النوع الأول من النشر الإلكتروني ، وأما النوع الثاني فهو أن تنشأ الوثيقة - ابتداءً- إلكترونية من خلال طباعتها بأجهزة الحاسوب الآلي ، ومن ثم نشرها على صفحة الإنترنت بصيغ متعددة ومختلفة ، دون إنشاء نسخة مطبوعة منها.

مزايا النشر الإلكتروني وأهميته:

تكمن أهمية النشر الإلكتروني في العديد من المزايا والخصائص التي ساهمت إلى حدّ كبير في انتشار وازدياد التوجه إليه و الابتعاد عن النشر الورقي ، ومن هذه المزايا والخصائص:

- **تقليل التكاليف**: فلا يوجد تكاليف باهظة للنشر الإلكتروني كما هو الحال في النشر الورقي.
- **اختصار الوقت**: فالمستخدم لا يحتاج إلى أن يبحث عن كتاب معين في المكتبات ولا يحتاج إلى مراسلة باحث معين كي يحصل على بحث أو رسالة أو مقالة كل ذلك يمكن أن يجري في دقائق عبر الإنترنت من خلال زيارة موقع إلكتروني على الإنترنت.
- **سهولة البحث عن معلومات معينة**: فبدلًا من تصفح الكتاب كاملاً يمكن البحث إلكترونيًا من خلال كلمة في البحث المراد استرجاعه.
- **سهولة تعديل المادة المنشورة إلكترونيًا** والإضافة عليها وتحديثها باستمرار.
- **التفاعلية (Interactivity):** حيث يمكن توصيل الباحث بمعلومات وروابط أخرى لها علاقة بموضوع بحثه على شبكة الإنترنت.
- **النشر الذاتي (Self publishing):** يمكّن النشر الإلكتروني الباحثين من نشر بحوثهم مباشرة من مواقعهم على شبكة الإنترنت دون الحاجة إلى مطابع أو ناشرين أو موزعين (النوايسة ،2011م).

المجلات الإلكترونية Electronic Journals:

إذا تكلمنا عن النشر الإلكتروني خاصة النشر الإلكتروني العلمي والأكاديمي ، فلابد أن نتحدث عن المجلات الإلكترونية باعتبارها من أهم أوعية المعلومات الإلكترونية وأبرز منافذ النشر الإلكتروني على الإنترنت.

والمجلات العلمية الإلكترونية أصبحت وسيلة مهمة ومقبولة لنشر المعرفة ، ولو أردنا تعريف

المجلات الإلكترونية ؛ فيمكن القول وببساطة أنها: هي الدورية الرقمية التي تنشر على شبكة الإنترنت أو الشبكة العنكبوتية العالمية (WWW).

واتسع انتشار المجلات الإلكترونية في السنوات الأخيرة ، لقدرتها على التغلب على كثير من الصعوبات المتعلقة بالمجلات الورقية ، كإجراءات النشر ، والتحرير ، والتحكيم ، والطباعة ، والإخراج ، والإجراءات الإدارية ، والمراسلات البريدية التقليدية (صادق ،2000م ،8-13).

وتزايد أعداد المجلات الإلكترونية E-Journals التي نشأت - أصلًا- إلكترونية ، أو تحولت من الشكل التقليدي إلى شكل إلكتروني في هذه الفترة بنسبة كبيرة ، حيث يبلغ حجم الزيادة السنوية 26 % ، وهذا يدل على أن عدد المجلات الإلكترونية يتضاعف كل أربع سنوات (السالم ،2010م).

وللمجلات العلمية الإلكترونية ميزات كثيرة تشمل سرعة وسهولة الوصول ، وقابلية الاستخدام ، وزيادة التواصل بين الكتاب والقراء ، وسهولة النشر ، وميزات أخرى تقنية كثير لطريقة العرض والحفظ والنشر ، وإن المجلات الإلكترونية متاحة لجميع المستخدمين بغض النظر عن الموقع الجغرافي. ويمكن لأي شخص في العالم مع الخدمات وبرامج الحاسوب ، وخدمات المتصفح ، الوصول إلى المجلات على الإنترنت ، وهذا يؤدي إلى الوصول إلى جمهور أكثر تنوعًا في جميع أنحاء العالم ، وكذلك إلى الكثير من القراء الذين قد لا يكونون من الأكاديميين ، ولكن من الطلاب والفئات الأخرى من الناس.

الدراسات السابقة:

لمعرفة ما جرى تناوله وبحثه حول موضوع النشر الإلكتروني ، وخاصة الوعي بأهميته من قبل أعضاء هيئة التدريس والأكاديميين في الجامعات عموماً ، ومن قبل أعضاء هيئة التدريس في جامعة الإمام مُحَمَّد بن سعود الإسلامية خصوصًا روجع الإنتاج الفكري من خلال قواعد المعلومات ومحركات البحث والمجلات العلمية المحكمة المطبوعة والإلكترونية ، وتُوصّل إلى بعض الدراسات عن الموضوع ، تم تناولها وعرضها وفقًا لحداثتها.

الدراسات العربية:

من الدراسات التي تناولت دور النشر الأكاديمي في مصادر الوصول الحر في إثراء المحتوى العربي على الإنترنت دراسة أعدها المبرز عام(2012م). وهذه الدراسة هدفت إلى استكشاف اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمام مُحَمَّد بن سعود الإسلامية بالرياض نحو النشر الإلكتروني لإنتاجهم الفكري على شبكة الإنترنت ، ومدى إسهامهم في تعزيز المحتوى العربي على شبكة الإنترنت. واستخدم الباحث المنهج المسحي ، والاستبانة كأداة لجمع البيانات المتعلقة بالدراسة. وبلغت عينة الدراسة (297) عضوًا من أعضاء هيئة التدريس. ومن النتائج التي توصلت

إليها الدراسة أن إسهام أعضاء هيئة التدريس في تعزيز المحتوى العربي على الإنترنت ليس بالحد المأمول والمرضي.

وهناك دراسة أخرى تناولت النشر الإلكتروني ، وهي دراسة بعنوان ."معوقات النشر الإلكتروني في الجامعات العربية" ، أعدها عبد العال (2011م). وهدفت الدراسة إلى التعرف إلى معوقات النشر الإلكتروني في جامعة سوهاج في مصر من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ، وأسباب عدم الاستفادة من مصادر المعلومات الإلكترونية. ولتحقيق أهداف الدراسة فقد استخدم الباحث المنهج الوصفي ، والاستبانة لجمع البيانات حول الدراسة ، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن من أهم معوقات النشر الإلكتروني العربي عدم اعتراف لجان الترقيات بالأبحاث المنشورة على الإنترنت ، و أيضا ضعف مستوى بعض الشركات العاملة في مجال النشر الإلكتروني ، وعدم وجود قوانين تحمي حقوق الملكية الفكرية للباحثين عند رغبتهم في نشر أبحاثهم من خلال المكتبات الإلكترونية.

ودراسة مصطفى عام (2011م) عن معوقات النشر الإلكتروني الأكاديمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعات العربية ، وهدفت الدراسة إلى التعرف إلى معوقات النشر الإلكتروني الأكاديمي بالجامعات العربية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والباحثين. وقد طبقت الدراسة على عينة من أعضاء هيئة التدريس والباحثين في مصر ، والسعودية ، واليمن ، والإمارات العربية. وبلغت عينة الدراسة (117) عضوًا من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات مجتمع الدراسة ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي مستعينة باستبانة إلكترونية. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: إن أكثر معوقات النشر الإلكتروني الأكاديمي بالجامعات العربية هو قلق عضو هيئة التدريس حول قبول بحوثهم للترقية في حال كون النشر إلكترونيًّا ، وقلة برامج التنمية لأعضاء هيئة التدريس والباحثين في مجال تقنيات المعلومات المشجعة على النشر الإلكتروني.

ودراسة أعدها النايف عام (2011م) بعنوان" معوقات النشر الإلكتروني وعدم الاستفادة منه في الجامعات العربية :جامعة حائل أنموذجًا ، سعت الدراسة لمعرفة معوقات النشر الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل. وقد طبقت الدراسة على عينة عشوائية بلغت (70) من أعضاء هيئة التدريس ، واستخدم المنهج الوصفي ، والاستبانة كأداة لجمع المعلومات. ومن نتائج الدراسة أن أهم معوقات النشر الإلكتروني هو عدم اعتراف لجان الترقيات العلمية بالأبحاث العلمية المنشورة إلكترونيًّا.

ودراسة أخرى قام بها السالم عام (2010م) بعنوان" النشر الإلكتروني العلمي: دراسة تطبيقية على المجلات العلمية السعودية". وتناولت الدراسة الوضع الراهن لظاهرة النشر الإلكتروني في الوسط العلمي مع التركيز على المجلات الأكاديمية في المملكة العربية السعودية. ولتحقيق أهداف الدراسة فقد استخدم المنهج الوصفي ، مع التركيز على منهج التحليل الوثائقي ، وقائمة مراجعة لجمع المعلومات اللازمة للدراسة. ومن نتائج الدراسة أن هناك عددًا من الجهات المعنية بإصدار هذا النوع من المصادر العلمية ،

وتعتبر الجامعات أبرزها ، تليها الجمعيات العلمية. وأوصت الدراسة بضرورة إقناع المسؤولين بقبول المجلات الإلكترونية في الترقيات العلمية ونحوها.

ودراسة أعدها بوعزة عام (2006م) تناولت موضوع اتجاهات الباحثين العرب بجامعة السلطان قابوس نحو النموذج الجديد للاتصال العلمي المبني على الوصول الحر إلى المعلومات المنشورة على شبكة الويب. وتألف مجتمع الدراسة من (60) باحثًا ينتمون إلى تخصصات متنوعة. اعتمد الباحث على المنهج الوصفي لانسجامه مع طبيعة الدراسة ، جُمعت بيانات الدراسة بواسطة الاستبانة. وظهر من نتائج الدراسة أن الباحث العربي بجامعة السلطان قابوس لم يتبلور إدراكه بعد لمفهوم الوصول الحر إلى المعلومات العلمية ، وأن تقبل الباحثين لنموذج الوصول الحر ما يزال ضعيفا ، وأن 78.8% من أفراد الدراسة لم ينشروا أبحاثا في المجلات المتاحة مجانا وأن 77.8% منهم غير مطلعين على المبادرات الدولية حول الوصول الحر ، وبيّن الباحثون أسباب رفضهم النشر في الدوريات الإلكترونية المتاحة مجانًا في أن هيئة التحرير بالدوريات غير معروفة بالنسبة إليهم ، وأن 75% منهم يعتقدون أن المقالات المنشورة في هذه الدوريات غير معترف بها من قبل اللجان الأكاديمية.

الدراسات الأجنبية:

منها دراسة أعدها كل من تومي Tommy و بريتونBurton عام (2006م) عن المجلات الإلكترونية: دراسة في الاستخدام ومواقف واتجاهات الأكاديميين. وسعت الدراسة إلى تقييم مواقف واتجاهات الأكاديميين في خمس كليات في جامعة ستراثكلايد Strathclyde بالمملكة المتحدة حول النشر الإلكتروني و استخدامه كوسيلة للنشر ، وكذلك تناولت الدراسة أسباب استخدام النشر الإلكتروني وعدم استخدامه من قبل الأكاديميين. وأُستخدم المنهج المسحي ، والاستبانة لجمع المعلومات المتعلقة بالدراسة ، وكانت نتائج الدراسة تشير إلى أنه على الرغم من أن العدد الفعلي من الأكاديميين يستخدم المجلات الإلكترونية إلا أنه منخفض قليلًا في الوقت الحالي ، وأن الأكاديميين على استعداد لاستخدام هذا الأسلوب الجديد للنشر ، وكذلك تبين أن هناك تفاوتًا بين الأقسام حيث تبين أن الأكاديميين في العلوم والهندسة يستخدمون النشر الإلكتروني أكثر من غيرهم في التخصصات الأخرى .

ودراسة أعدها شيري Sheri وآخرون عام (2006م) حول اتجاهات الباحثين نحو المجلات الإلكترونية كوسيلة للاتصال العلمي. هدفت الدراسة إلى معرفة طبيعة اتجاهات الباحثين نحو المجلات العلمية ورصدها ، ومدى استخدام المجلات الإلكترونية في كتاباتهم العلمية ، واستخدم المنهج الوصفي ، والاستبانة كأداة لجمع المعلومات اللازمة للدراسة. وتكون مجتمع الدراسة من (95) كلية من كليات الإدارة والاقتصاد بالولايات المتحدة الأمريكية. وطبقت الدراسة على عينة

بلغ عددها (300) باحث. وكان من نتائج الدراسة أن المجتمع الذي طبقت عليه الدراسة يفضلون النشر في المجلات المطبوعة أكثر من النشر في المجلات الإلكترونية.

ودراسة أخرى أعدها ماهي Mahé وآخرون عام(2006م) وهي دراسة نوعية أعدت على بعض الكليات الفرنسية لمعرفة كيفية تعامل الأكاديميين واستفادتهم من المجلات العلمية الإلكترونية في مجال عملهم. وطبقت الدراسة على 25 شخصًا ما بين باحثين وطلاب دكتوراه وأكاديميين من مختلف التخصصات في جامعة جوسيو Jussieu في باريس. وكانت التخصصات الرئيسية التي غطتها الدراسة هي : الفيزياء ، والكيمياء ، وعلوم الحاسب ، والأحياء ، والرياضيات. وتوصلت الدراسة إلى أن الاستفادة من المجلات الإلكترونية يكون حسب التخصص ، وأن البيئة المناسبة في العمل لها دور مهم في الاستفادة والاستخدام من المجلات العلمية والإلكترونية.

وفي دراسة أخرى أعدها باكيت Buchet (2004م) عن النشر الإلكتروني وجودة المعلومات في المجلات الأكاديمية ودور الوسيط الإلكتروني في تغييرها ؛ سعت الدراسة إلى معرفة مدى اعتماد الباحثين على المجلات الإلكترونية في نشر ابتكاراتهم وأعمالهم ، وسبب البطء في اعتماد المجلات الإلكترونية لنشر الأبحاث العلمية. واعتمد الباحث في دراسته المنهج المسحي ، والمنهج التحليلي الوثائقي. وشمل المسح (208) باحث في مجال التجارة ، وتحليل ومراجعة (210) وثيقة لمجلات الأسواق الإلكترونية ، وتوصلت الدراسة إلى أن البحوث في مجال النشر الإلكتروني على نطاق واسع ، والجودة متوفرة أيضًا. وأظهرت الدراسة كذلك أن هناك اختلافًا بين وجهات نظر العلماء والباحثين حول جودة المجلات الإلكترونية ومدى فائدتها ، حيث يرى العلماء أنها متساوية مع المجلات الورقية.

وفي دراسة مسحية تحليلية أُعدت من قبل جرينهالغ Greenhalgh وآخرين عام (2000م) ، أجري مسح شامل للإنتاج الفكري المنشور حديثًا في المملكة المتحدة ، و الذي حُوّل إلى وسيط إلكتروني. وتشير نتائج هذا المسح إلى أن هناك توجهًا سريعًا من قبل الباحثين والناشرين أيضًا لاستخدام الإنترنت لنشر أعمالهم ، ويعتبرونها وسيلة مهمة لتوزيعها. وهم يعتبرون النشر من خلال الإنترنت طريقة ناجحة للعلماء لمشاركة آرائهم على الرغم من أنهم يتوقعون أن تكون هناك بعض الصعوبات ، كعدم توفر موظفين مؤهلين للتعامل مع هذا النوع من النشر ، وعدم توفر ميزانيات كافية للجامعات لشراء الكتب والمقالات المنشورة على هذا النحو من النشر الإلكتروني.

وفي دراسة مسحية أخرى أجراها شاودر Schauder عام (1999م) تناولت النشر الإلكتروني للمقالات العلمية المهنية والمتخصصة ، واتجاهات الأكاديميين حول هذا الأمر ، ودور المقالات المهنية المنشورة إلكترونيًا في التواصل العلمي. وقد طبقت الدراسة المسحية على الأكاديميين من استراليا ، وأمريكا ، والمملكة المتحدة واستخدم المنهج المسحي لإجراء الدراسة والاستبانة لجمع المعلومات حولها ، وبلغت العينة التي طبقت عليها الدراسة (582) أكاديميًا. وخلصت

الدراسة إلى أن أهمية دور النشر الإلكتروني للمقالات العلمية تكمن في المزيد من التنوع والاختيار في سوق النشر ، وأن النشر الالكتروني يسهل مهمة التواصل بين الباحثين والمكتبات والناشرين. وأوصت الدراسة بضرورة الاستفادة من النشر الإلكتروني في التواصل العلمي ، وتفعيله تفعيلًا كبيرًا بين المؤسسات العلمية والمعلوماتية كالجامعات والمكتبات وغيرها.

من خلال الاستعراض السابق للدراسات العلمية التي تطرقت لموضوع النشر الإلكتروني اتضح أن أغلبها سعت لمعرفة معوقات النشر الإلكتروني في الجامعات كدراسة عبد العال 2011م ، ودراسة النايف (2011م) ، ومصطفى (2011م) ، والتي توصلت جميعها إلى أن العائق الأبرز للنشر الإلكتروني هو عدم قبول الدراسات المنشورة إلكترونيّاً من قبل لجان الترقية. هذا في حين سعى البعض الآخر من الدراسات لمعرفة اتجاهات الأكاديميين حول النشر الإلكتروني ، وما إذا كانوا يستفيدون من الأوعية المنشورة إلكترونياً. في حين أن الدراسة الحالية ركزت على مدى وعي أعضاء هيئة التدريس في جامعة الإمام مُحَمَّد بن سعود الإسلامية بأهمية النشر الإلكتروني كتوجه جديد للنشر العلمي للمعلومات. وركزت على نقاط لم يُتطرق إليها من خلال الدراسات السابقة ، حيث ركزت على مدى الوعي بأهمية النشر الإلكتروني ، وهل سبق النشر الإلكتروني من قبل أعضاء هيئة التدريس في جامعة الإمام مُحَمَّد بن سعود الإسلامية ، وما هي أهم منافذ النشر الإلكتروني التي يستخدمونها ؟ وهذا ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة ، وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تحديد الإطار النظري للدراسة ، وبناء فقرات الاستبانة.

تحليل البيانات واستخلاص النتائج:

في هذا الجزء من الدراسة حُللت البيانات وعُلّق عليها وفسرت ، ثم استخلصت النتائج.

المعلومات العامة:

1.الرتبة العلمية:

كان السؤال الأول من استبانة الدراسة عن الرتبة العلمية لعضو هيئة التدريس ، حيث شملت الدراسة مختلف الرتب العلمية لأعضاء هيئة التدريس عينة الدراسة من رتبة معيد إلى رتبة أستاذ ، وهذا ما يظهره لنا الجدول رقم (1).

الجدول رقم (1) الرتب العلمية لعينة الدراسة

البيان	العدد	النسبة٪
أستاذ	10	٪12,4
أستاذ مشارك	9	٪11
أستاذ مساعد	33	٪40
محاضر	17	٪20,4
معيد	14	٪17
المجموع	83	٪100

يتبين من الجدول رقم (1) تفاوت في الرتب العلمية لأعضاء هيئة التدريس الذين شملتهم الدراسة الحالية ، وذلك ما بين أستاذ ، وأستاذ مشارك ، وأستاذ مساعد ومحاضر ، ومعيد. ويتبين من الجدول أن أغلب مجتمع الدراسة برتبة أستاذ مساعد وذلك بنسبة 40% ، يليه محاضر بنسبة 20% ، ثم معيد بنسبة17% ، وأستاذ بنسبة 12,4% ثم أستاذ مشارك بنسبة 11%.

- **الوعي بأهمية النشر الإلكتروني:**

المحور الثاني من محاور الاستبانة كان عن الوعي بأهمية النشر الإلكتروني من قبل أعضاء هيئة التدريس عينة الدراسة ، واندرج تحته مجموعة من الأسئلة تبينها لنا الجداول التالية من الجدول رقم (2) إلى الجدول رقم (10).

2. توفر فكرة سابقة عن النشر الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس:

تم سؤال عينة الدراسة عما إذا كانت لديهم فكرة سابقة عن النشر الإلكتروني أم لا ، وجاءت الإجابات على هذا السؤال كما هي في الجدول رقم (2).

الجدول رقم (2) توفر فكرة سابقة عن النشر الإلكتروني

البيان	العدد	النسبة%
نعم	72	%87
لا	11	%13
المجموع	**83**	**%100**

يكشف لنا الجدول رقم (2) أن الغالبية العظمى من مجتمع الدراسة أفادوا أن لديهم فكرة سابقة عن النشر الإلكتروني حيث بلغت نسبة ذلك 87% ، في حين ذكر ما نسبة 13% منهم أنه لا تتوفر لديهم فكرة سابقة عن النشر الإلكتروني ، وهذا متوقع كون النشر الإلكتروني لا يزال في بدايته في العالم العربي ، إضافة إلى أن الوثوق به ليس كالوثوق في النشر الورقي المطبوع.

3. أهمية النشر الإلكتروني من وجهة نظرك:

تختلف آراء المجتمع الأكاديمي عينة الدراسة فيما يتعلق بالنشر الإلكتروني وأهميته ، ولمعرفة هذه الآراء ووجهات النظر وُجّه سؤال من خلال الاستبانة لمعرفة هذا الأمر ، والردود بهذا الشأن يوضحها لنا الجدول رقم (3).

الجدول رقم (3) أهمية النشر الإلكتروني

البيان	العدد	النسبة٪
كبيرة	67	٪81
متوسطة	14	٪17
ضعيفة	2	٪2
المجموع	83	٪100

يوضح لنا الجدول السابق رقم (3) ردود أعضاء هيئة التدريس حول أهمية النشر الإلكتروني ، حيث تبين أن الغالبية من عينة الدراسة بنسبة 81% ذكرت أن النشر الإلكتروني له أهمية كبيرة ، وهذه النتيجة كانت متوقعة ، لما يشهده هذا الجانب من تطور سريع مرتبط بتطور تطبيقات الإنترنت وتقنيات المعلومات والهواتف المحمولة ، وكثرة المبادرات والتصريحات بضرورة إثراء المحتوى الرقمي العربي ، في حين أجابت ما نسبته 17% منهم أن أهمية النشر الإلكتروني متوسطة ، ونسبة قليلة فقط بلغت 2% ترى أن أهميته ضعيفة.

4. النشر السابق إلكترونيًّا:

اشتملت استبانة الدراسة على سؤال لمعرفة هل سبق لأعضاء هيئة التدريس عينة الدراسة نشر إنتاجهم الفكري إلكترونيًّا أم لا ، والإجابات على هذا السؤال يوضحها الجدول رقم (4).

الجدول رقم (4) النشر السابق لعينة الدراسة إلكترونيًّا

البيان	العدد	النسبة٪
نعم	44	٪53
لا	39	٪47
المجموع	83	٪100

يظهر لنا الجدول رقم (4) إجابات أفراد عينة الدراسة حول هل سبق لهم النشر الإلكتروني أم لا؟ فتبين أن نسبة 53% منهم أفادت أنه سبق لهم النشر الإلكتروني ، فيما ذكرت نسبة 47% أنه لم يسبق لهم النشر الإلكتروني ، وهذا قد يعود كما ذكرنا سابقًا لكون النشر الإلكتروني في عالمنا العربي لا يزال في بداياته ولم يصل بعد إلى المستوى المطلوب والمأمول.

5- نوع الإنتاج الفكري الذي نُشر إلكترونيًّا:

بعد أن تم التعرف على توجهات عينة الدراسة حول النشر الإلكتروني ، وما إذا سبق لهم النشر الإلكتروني أم لا ، طرح سؤال لمعرفة نوع الإنتاج الفكري الذي نُشر إلكترونيًّا ، والجدول رقم (5) يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة بهذا الخصوص.

الجدول رقم (5) نوع الإنتاج الفكري الذي تنشر إلكترونيًّا

البيان	العدد	النسبة
مقالة	34	٪40
دراسة علمية	21	٪25
ورقة علمية	15	٪19
مستخلص بحث	13	٪16
أخرى	0	٪0

الجدول السابق رقم (5) يوضح نوع الإنتاج الفكري الذي نُشر إلكترونيًّا لمن سبق لهم النشر على هذا النحو من أعضاء هيئة التدريس عينة الدراسة. وقد أفاد ما نسبته 53% منهم أنه سبق لهم النشر إلكترونيًّا كما كشف لنا الجدول رقم (4). وقد حرصت الدراسة على معرفة نوع الإنتاج الفكري الذي تم نشره إلكترونياً من قبل عينة الدراسة ، حيث كانت النتائج كالتالي: أعلى نسبة بلغت 40% للمقالات. يليها دراسة علمية بنسبة 25% ، ثم ورقة علمية بنسبة19% ، ثم مستخلص بحث بنسبة 16% ، ثم دراسة علمية بنسبة25% ، في حين لم يشر أي من مجتمع الدراسة إلى أن هناك أنواعًا أخرى للإنتاج الفكري نُشر على نحو إلكتروني غير ما ذكر في جدول الدراسة.

6.ما هي منافذ النشر الإلكتروني التي استخدمتها:

تتنوع منافذ النشر الإلكتروني والتي يمكن من خلالها أن يقوم أعضاء هيئة التدريس في الجامعات بنشر إنتاجهم الفكري. ولمعرفة منافذ النشر التي ينشر من خلالها أعضاء هيئة التدريس في جامعة الإمام إنتاجهم الفكري وُجّه سؤال لهم في الاستبانة ، وردودهم بهذا الشأن يوضحه الجدول رقم (6).

الجدول رقم (6) منافذ النشر الإلكتروني.

البيان	العدد	النسبة٪
مجلة علمية إلكترونية	35	٪42
موقع إلكتروني	25	٪30
صفحة إنترنت	17	٪20
موسوعة إلكترونية	4	٪5
أخرى	2	٪2

يكشف لنا الجدول رقم(6) منافذ النشر الإلكتروني التي استخدمها أعضاء هيئة التدريس لنشر إنتاجهم الفكري الذي سبق لهم نشره إلكترونيًّا ، واتضح أن أعلى نسبة كانت لمجلة علمية محكمة حيث بلغت 42% ، يليها في ذلك موقع إلكتروني بنسبة 30% ، ثم صفحة إنترنت بنسبة 20%. ثم موسوعة إلكترونية بنسبة بلغت 5% ، في حين ذكر 2% من مجتمع الدراسة أن هناك منافذ نشر غير ما ذكر في الجدول نشر فيها إلكترونيًّا ، وهذه المنافذ هي: المدونات الإلكترونية ، ومنتديات إلكترونية متخصصة.

7.الأسباب التي دفعت عينة الدراسة للنشر إلكترونيًّا:

اشتملت أسئلة الدراسة على سؤال لمعرفة ما إذا كان قد سبق لأعضاء هيئة التدريس عينة الدراسة النشر إلكترونيًّا أم لا ، وكانت الردود حسب ما كشف لنا الجدول السابق رقم (4)، وقد أفاد ما نسبته 53% من عينة الدراسة أنه سبق لهم النشر إلكترونيًّا. وبناءً عليه طرح سؤال آخر عن الأسباب التي دفعت الفئة التي نشرت إلكترونيًّا إلى ذلك ، وهذا ما يبينه لنا الجدول رقم (7).

الجدول رقم (7) الأسباب التي دفعت عينة الدراسة للنشر إلكترونيًّا

البيان	العدد	النسبة٪
الدور الذي يلعبه النشر الإلكتروني في إيصال المعلومة إيصالًا أسرع	39	٪47
الرغبة في النشر على نطاق واسع	24	٪29
إجراءات النشر الورقي تأخذ وقتًا أطول	13	٪16
عدم توفر منافذ نشر أخرى لي غير النشر الإلكتروني	4	٪5
أخرى	0	٪0

كشف الجدول رقم (7) عن الدوافع والأسباب التي دفعت مجتمع الدراسة إلى النشر الإلكتروني ، حيث اتضح أن أبرزها هو الدور الذي يلعبه النشر الإلكتروني في إيصال المعلومة إيصالًا أسرع بنسبة بلغت 47% ، يليها من الدوافع الرغبة في النشر على نطاق واسع بنسبة 29% ، ثم إجراءات النشر الورقي تأخذ وقتًا أطول بنسبة 16% ، في حين كانت أقل نسبة لدافع عدم توفر منافذ نشر أخرى غير النشر الإلكتروني بنسبة بلغت 5% ، في حين لم تذكر أسباب أخرى غير التي ذكرت في الجدول.

8. الأسباب التي تمنع أعضاء هيئة التدريس من النشر إلكترونيًّا:

اشتملت استبانة الدراسة على سؤال عن الأسباب التي تمنع أعضاء هيئة التدريس عينة الدراسة من النشر إلكترونيًّا ، وكانت الردود كما يبين الجدول رقم (8).

الجدول رقم (8) الأسباب التي تمنع عينة الدراسة من النشر بالشكل الإلكتروني

البيان	العدد	النسبة٪
عدم معرفتي الكافية بالنشر الإلكتروني وطرقه	30	٪36
الجهات المعنية بمنح درجات الترقية لا تقبل ما ينشر إلكترونيًّا	20	٪24
الخوف من سرقات الإنتاج الفكري	18	٪22
عدم الثقة بالنشر الإلكتروني	15	٪18
أخرى	0	٪0

كشف لنا الجدول رقم (8) الأسباب التي تمنع عينة الدراسة من بالشكل الإلكتروني ، حيث اتضح أن أبرز الأسباب حسب إجابات عينة الدراسة هي على التوالي: عدم معرفتي بالنشر الإلكتروني وطرقه بنسبة 36% ، يليها أنه من أسباب عدم النشر الإلكتروني أن الجهات المعنية بمنح درجات الترقية لا تقبل ما ينشر إلكترونيًّا بنسبة 24% ، وهذه النتيجة تتفق مع النتيجة التي توصلت إليها دراسة عبدالعال2011م ، والتي أشارت إلى أن من أهم معوقات النشر الإلكتروني العربي عدم اعتراف لجان الترقيات بالأبحاث المنشورة على الإنترنت ، ثم الخوف من سرقات الإنتاج الفكري بنسبة 22% ، وآخر الأسباب كان عدم الثقة بالنشر الإلكتروني بنسبة 18%.

9. التوجه المستقبلي لعينة الدراسة للنشر إلكترونيًّا:

النشر الإلكتروني أصبح توجهًا عالميًا ، ومنفذًا مهمًا من منافذ النشر العالمية ، لذا طُرح سؤال على أعضاء هيئة التدريس عينة الدراسة عن توجهاتهم المستقبلية فيما يتعلق بالنشر الإلكتروني ، والإجابات على هذا السؤال يوضحها الجدول رقم (9).

الجدول رقم (9) التوجه المستقبلي لعينة الدراسة للنشر إلكترونيًّا

البيان	العدد	النسبة٪
نعم	70	٪84
لا	13	٪16
المجموع	83	٪100

يكشف الجدول رقم (9) التوجه المستقبلي لأفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس في جامعة الإمام مُحَمَّد بن سعود الإسلامية بالرياض للنشر الإلكتروني. حيث أفادت النسبة الأكبر منهم بلغت 84% أن لديهم توجهًا للنشر الإلكتروني ، وهذه النتيجة تتفق مع النتيجة التي توصلت إليها دراسة Burton و Tommy عام 2006م من أن الأكاديميين على استعداد لاستخدام هذا التوجه الجديد من النشر ، فيما أفاد نسبة 16% أنه ليس لديهم توجه مستقبلي للنشر الإلكتروني.

10. التوقعات المستقبلية للنشر الإلكتروني:

تضمنت استبانة الدراسة على سؤال لمعرفة التوقعات والتصورات المستقبلية لعينة الدراسة حول النشر الإلكتروني. وتوقعاتهم وتصوراتهم جاءت كما يبينها الجدول رقم (10).

الجدول رقم (10) التوقعات المستقبلية للنشر الإلكتروني

البيـــــــان	العدد	النسبة٪
سيساهم في إيصال الإنتاج العلمي المحلي للعالم ككل	58	٪69
سيكون له دور بارز في زيادة الإنتاج الفكري العلمي	55	٪66
سيزداد الاهتمام به من قبل الباحثين	54	٪65
سيفتح آفاقا واسعة أمام الباحثين للنشر دون عوائق	37	٪44
يحتاج لوقت أطول ليصبح مضاهياً للنشر الورقي	8	٪10
أخـــــــــــرى	0	٪0

بين لنا الجدول رقم (10) التوقعات المستقبلية لأعضاء هيئة التدريس في جامعة الإمام مُحَمَّد بن سعود الإسلامية فيما يخص النشر الإلكتروني ، حيث كانت أبرز التوقعات كالتالي: سيساهم في إيصال الإنتاج العلمي المحلي للعالم ككل بنسبة 69% ، ثم: سيكون له دور بارز في زيادة الإنتاج الفكري العلمي بنسبة 66% ، يليه: سيزداد الاهتمام به من قبل الباحثين بنسبة65 % ، ثم: سيفتح آفاقًا واسعة أمام الباحثين للنشر دون عوائق بنسبة 44% ، وأقل نسبة كانت يحتاج لوقت أطول ليصبح مضاهيًا للنشر الورقي 10%.

النتائج والتوصيات:

سعت هذه الدراسة إلى التعرف إلى مدى وعي أعضاء هيئة التدريس في جامعة الإمام مُحَمَّد بن سعود الإسلامية بأهمية النشر الإلكتروني كتوجه جديد للنشر العلمي ، وبعد تفريغ البيانات وتحليلها ، توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج والتوصيات ، تُعرض كالتالي:

نتائج الدراسة:

1. كشفت الدراسة أن أغلب عينة الدراسة برتبة أستاذ مساعد ، وذلك بنسبة 40% ، يليه محاضر بنسبة 20% ، ثم معيد بنسبة17% ، وأستاذ بنسبة 12% ثم أستاذ مشارك بنسبة 11%.
2. أظهرت الدراسة أن نسبة كبيرة من عينة الدراسة لديهم فكرة سابقة عن النشر الإلكتروني ، حيث بلغت نسبة ذلك 88% ، في حين أن 14% منهم لا تتوفر لديهم فكرة سابقة عن النشر الإلكتروني.
3. بينت الدراسة أن نسبة كبيرة من عينة الدراسة بلغت 85% ذكرت أن النشر الإلكتروني له أهمية كبيرة.
4. كشفت الدراسة أن نسبة 53% من أعضاء هيئة التدريس في جامعة الإمام مُحَمَّد بن سعود الإسلامية عينة الدراسة سبق لهم النشر الإلكتروني ، بينما ما نسبته 47% ذكر أنه لم يسبق لهم النشر الإلكتروني.
5. كشفت الدراسة أن المقالات هي أبرز أنواع الإنتاج الفكري الذي نشر إلكترونيًّا من قبل أعضاء هيئة التدريس في جامعة الإمام مُحَمَّد بن سعود الإسلامية بالرياض بنسبة بلغت 40% ، يليها الدراسات العلمية بنسبة 25% ، ثم ورقة علمية بنسبة19% ، ثم مستخلص بحث بنسبة 16%.
6. بينت الدراسة منافذ النشر الإلكتروني التي استخدمها أعضاء هيئة التدريس لنشر إنتاجهم الفكري الذي سبق لهم نشره إلكترونيًّا ، حيث كانت في مقدمته المجلات العلمية المحكمة بنسبة 33% ، يليها في ذلك موقع إلكتروني بنسبة 30% ، ثم صفحة إنترنت بنسبة 20% ، ثم موسوعة إلكترونية بنسبة بلغت 5%.
7. كشفت الدراسة أن أبرز الدوافع و الأسباب التي دفعت عينة الدراسة للنشر الإلكتروني هو الدور الذي يلعبه النشر الإلكتروني في إيصال المعلومة إيصالًا أسرع بنسبة بلغت 47% ، يليها من الدوافع الرغبة في النشر على نطاق واسع بنسبة 29% ، ثم إجراءات النشر الورقي تأخذ وقتًا أطول بنسبة 16%.
8. أظهرت الدراسة أن أسباب عدم النشر الإلكتروني هي : عدم معرفتي بالنشر الإلكتروني وطرقه

بنسبة 36% ، ثم الجهات المعنية بمنح درجات الترقية لا تقبل ما ينشر إلكترونيًّا بنسبة 24% ، يليه: الخوف من سرقات الإنتاج الفكري بنسبة 22% ، وأخيرًا عدم الثقة بالنشر الإلكتروني بنسبة 18%.

9. كشفت الدراسة توجه عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس في جامعة الإمام مُحَمَّد بن سعود الإسلامية المستقبلي للنشر الإلكتروني ، حيث أفادت النسبة الأكبر من مجتمع الدراسة أن لديهم توجهًا للنشر الإلكتروني ، فيما أفاد نسبة 16% أنه ليس لديهم توجه مستقبلي للنشر الإلكتروني.

10. كشفت الدراسة التوقعات المستقبلية لأعضاء هيئة التدريس في جامعة الإمام مُحَمَّد بن سعود الإسلامية فيما يخص النشر الإلكتروني ، حيث كانت أبرز التوقعات ترى أن النشر الإلكتروني سيساهم في إيصال الإنتاج العلمي المحلي للعالم ككل بنسبة 69% ، وسيكون له دور بارز في زيادة الإنتاج الفكري العلمي بنسبة 66%.

توصيات الدراسة :

- يجب على الجهات المعنية بالنشر العلمي الأكاديمي الاهتمام بالنشر العلمي الأكاديمي الإلكتروني ، وإيجاد الحلول والقوانين المناسبة لاعتماده لما له من أهمية في دعم النشر العالمي.
- تشجيع النشر الإلكتروني في منافذه المشهورة والمعتمدة كالمجلات العلمية الإلكترونية ونحوه.
- ضرورة معاملة النشر الإلكتروني معاملة النشر الورقي من حيث الثقة وقبوله في الترقيات العلمية.

قائمة المراجع :

أولاً: المراجع العربية :

1. النوايسة ، غالب عوض.(2011م). الإنترنت والنشر الإلكتروني: الكتب الإلكترونية والدوريات الإلكترونية. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
2. فلحي ، مُحَمَّد جاسم.(2005م). النشر الإلكترونية: الطباعة والصحافة الإلكترونية والوسائط المتعددة. عمان : دار المناهج.
3. تربان ، ماجد سالم (2008م). الإنترنت والصحافة الإلكترونية: رؤية مستقبلية. مصر: الدار المصرية اللبنانية.
4. بوعزة ، عبد المجيد صالح (2006م). اتجاهات الباحثين العرب نحو الأرشيف المفتوح والدوريات المتاحة مجاناً من خلال شبكة الإنترنت: أعضاء هيئة التدريس العرب بجامعة السلطان قابوس نموذجا.Cybrarians Journal ،(6) ، تم الاطلاع عليها بتاريخ 11 ديسمبر 2014م متاح في http://www.journal.cybrarians.org/index.php?option=com .
5. السالم ، مُحَمَّد السالم (2010م). النشر الإلكتروني في الوسط العلمي: دراسة تطبيقية على المجلات العلمية السعودية. أعمال المؤتمر الحادي والعشرين للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات(اعلم).المكتبة الرقمية العربية. الضرورة والفرص والتحديات ، المجلد الثاني ، بيروت.
6. صادق ، أمينة مصطفى(2000م).الدوريات الإلكترونية وأثرها على جهود خدمات المعلومات في المكتبة. مجلة المكتبات والمعلومات العربية.2 ،(20) ،5-26.
7. عبد العال ، عنتر(2011م). معوقات النشر الإلكتروني وعدم الاستفادة منه في الجامعات العربية : جامعة سوهاج نموذجاً : دراسة ميدانية. Cybrarians journal ،(26) ، متاح في http://www.journal.cybrarians.org/index.php?option=com. تم الاطلاع عليه في 11 ديسمبر 2014م.
8. عبد العزيز ، تهاني عمر (2005). الإفادة من الإنترنت من جانب الأكاديميين المصريين في العلوم الاجتماعية. مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية. 11(1) ، 173 -220 .
9. العسكري ، سليمان(2014). عالمنا العربي... ومستقبل النشر الإلكتروني ، مجلة العربي ، متاح http://www.alarabimag.com/Article.asp?ART=3499&ID تم الاطلاع عليها بتاريخ 2014/5/3م
10. المبرز ، عبد الله إبراهيم.(1433). النشر الأكاديمي في مصادر الوصول الحر ودوره في إثراء المحتوى العربي على شبكة الإنترنت. اعلم ،120 ،11-142.

11. النايف، سعود بن عيسى(2011م). معوقات النشر الإلكتروني وعدم الاستفادة منه في الجامعات العربية: جامعة حائل أنموذجاً. مجلة الثقافة والتنمية.(34)، 213-267.
12. مصطفى، جمال مصطفى مُحَمَّد(2011م). معوقات النشر الإلكتروني الأكاديمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعات العربية. أعمال مؤتمر المحتوى العربي في الإنترنت: التحديات والطموحات. .21-66.

ثانياً: المراجع الأجنبية :

1. Pilachowski, C. (1993).Mark-up or typeset: The Springer-Verlag dilemma. In A. Okerson (Ed.), *Scholarly publishing on the electronic networks.* The new generation: Visions and op- portunities in not-for-profit publishing (Proceedings of the second symposium). (pp. 140-141).Washington, DC: Association of Research Libraries.
2. F. W. Lancaster,(1995). The Evolution of Electronic Publishing. Library Trends , 43, 4,515-770.
3. Koganuramath, M. M. and Jange, Suresh and Angadi, Mallikarjun .) (1999*Electronic publishing : an analytical study*: Vision of future library and information systems. pp. 45-53.
4. Brigette S. Buchet (2004) .Electronic Publishing and Information Quality: Academic Journals and How the Electronic Medium Changes Them.. Ph.D. Dissertation. The University of St. Gallen.
5. Schauder, Don.(1999). Electronic publishing of professional articles: Attitudes of academics and implications for the scholarly communication industry. Journal of the American Society for Information Science. 45, 73–100.
6. Charles Oppenheim, Clare Greenhalgh, Fytton Rowland. (2000) .The future of scholarly journal publishing. Journal of Documentation, 56 , 4, 361 – 398 .
7. Tommy ,Hilary ,Burton .Paul F.(2006). Electronic journals: a study of usage and attitudes among academics. Information Development 1, 300-308.
8. Mahé, Annaïg, Andrys, Christine, Chartron, Ghislaine.(2006). How French research scientists are making use of electronic journals: a case study conducted at Pierre et Marie Curie University and Denis Diderot University. Journal of Information Science ,1, 32, 400-419.
9. Jones, S., Cook, C. (2000) .Electronic Journals: Are They A Paradigm Shift?" Online Journal of Issues in Nursing. 5, 1, Available at www.nursingworld.org/MainMenuCategories.

10. Speier.Cheri.p.palmer,Jonathan,Wren,Daniel,Hahn,Susan.(2006). Faculty Perceptions of Electronic Journals as Scholarly Communication: a Question OF Prestige and legitimacy. Journal of The American Society for Information Science. 50, 537-543.
11. Kits, Joots.(1987).Electronic Publishing: looking for a blue print. London: Groom Helm.
12. Spring, Micheal.(1991).Electronic Printing and publishing: the document processing revolution. New York: Marcel Dekker.